

## حلقات نور على الدرب (192) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:00:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات - [00:00:41](#)

طلبت عدم ذكر اسمها اختنا لها قضية مع زوجها وعمله والصلة تقول زوجي يعمل موظف نظام وردية وليس دواما عادي من مال لا يجعله يصلி جماعة في بعض الصلوات وليس كلها - [00:01:03](#)

فمثال ذلك يعمل وردية تبدأ من العاشرة والنصف مساء الى السادسة صباحا ويتأخرها حتى يناموا مثلا الى العاشرة ولا يقدر ان يصلٍي الظهر جماعة وحين اقول له صلي جماعة يقول نحن نسهر طوال الليل ولا اقدر ان اقوم - [00:01:25](#)

ويصلٍيها في الثانية والنصف ظهرا وكذلك الوردية التي تبدأ من الثانية والنصف ظهرا حتى الحادي عشر ليلا. كذلك هو لا يستطيع النوم من البداية. ولا صلي الفجر جماعة وكذلك الوردية التي تبدأ من الصباح السادس والنصف الى الثالثة مساء لا يصلٍي العصر ولا يستطيع - [00:01:48](#)

ان يصلٍي بل يصلٍي في الخامسة او السادسة قبل صلاة المغرب هل يجب علي ان اوقظه للصلة؟ مع العلم انه لا يذهب ام اتركه يصلٍيها متأخرة لظروف عمله وما الواجب عليك؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:10](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا - [00:02:32](#)

فرض علينا هذه الصلوات الخمس واجب علينا المحافظة عليها وجعل لها اوقاتا لا يحل لنا ان نؤخرها عنها قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في اوقاتها التي - [00:02:55](#)

بيتها جبريل لنبي الله صلي الله عليه وسلم عندما يحتاج المرء الى تأخير الصلاة من اول وقتها الى اخر الوقت مختار فلا حرج واما ان يؤخرها الى وقت الاضطرار بدون ضرورة فلا يحل - [00:03:18](#)

واما ان يؤخرها الى ان يخرج وقتها فلا يحل لا لضرورة ولا لغيرها اما من نام ولم يكن نومه بهذه الصفة عادة مألوفة وانما غلبه النوم في مرة او مرة - [00:03:42](#)

ولم يستيقظ الا بخروج الوقت فانه يصلٍي اذا استيقظ ربما قيل لا حرج على زوج السائلة وامثاله اذا لم يصلوا الصلاة جماعة في حال وردياتهم والتزامهم بعمل يتطلب حضورهم - [00:04:01](#)

وعدم انصرافهم عنه فلا حرج ان امكن ان يصلٍي الاثنان او الثالثة جماعة صلوا فان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده

وصلاته مع الرجلين ازكي من صلاته مع الرجل - 00:04:26

اما ان يألف تبعا لعمله ان ينام عن صلاة الفجر فلا يصلحها الا بعد ما ترتفع الشمس وان يؤخر العصر الى بعد غروب الشمس فهو يصلى  
هاتين الصالتين لغير وقتها - 00:04:45

وقد اخذ بخاري وغيره ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة العصر فلينظر المستمع فاتته فواتا ولم يتركها فكأنما وتر  
اهله وما له يعني كأنما اصيب باهله وما له - 00:05:06

هذا من تفوته اما من تركها فقد حبط عمله كما جاء في البخاري وغيره ولينظر المستمع من زوج السائلة او غيره لانفسهم الصلاة تنهى  
عن الفحشاء والمنكر لكن ذلك انما يكون بالمحافظة عليها - 00:05:32

من نام عن الصلاة حتى اصبح ولم يتهجد يقول النبي عن مثل هذا ذاك رجل بالشيطان في اذنيه فكيف اذا ترك الصلاة عادة كلما  
كانت ورديتها تنتهي القضية عشرة - 00:05:59

لا يصلى الفجر الا بعد طلوع الشمس هذا من الضلال والخسنان المبين ان اكثر الناس في هذا الوقت لا يعلمون الا الساعة الثانية عشرة  
ويصلب عددا كبيرا منه فجرا جماعة - 00:06:17

زوج السائلة وامتثاله لو كان قد رتب لهم سفر في صبيحة اليوم الذي ينتهي وردياتهم في الحادي عشر ليلا وان السفر سيكون الساعة  
الخامسة لوجود اتهم ينامون ويستيقظون لذلك السفر - 00:06:37

نظرنا لما بيته من نية اشتملوا عليه من عزيمة اما اذا كان الموضوع غارب معبوء به فان النوم يغلب والنفس تائف ثم يخشى على  
المرء اذا توالت عليه اوقات سلوى اوقات - 00:07:02

لا تؤدي في وقتها ان يصاب بعمى البصيرة والضرار المبين نسأل الله العافية يجب على الزوجة ان توقظ زوجها ويجب على الزوج ان  
يتعاون معها وان من التعاون على البر والتقوى - 00:07:27

ان تأمر المرأة زوجها بالصلاحة وان تحظه عليه لتكون زوجة مباركة معينة على الخير ومن الخير والبركة ان يكون الزوج معينا لزوجته  
على الخير امرا لها بطاعة ربها فان الحياة كلها ممر - 00:07:49

المال والبنون زينة الحياة الدنيا ولكن الباقي اثناء والباقيات الصالحات خير عند ربك الاعمال الصالحة لا يحل السائلة ولا لزوجها ان  
يستمر على هذا العمل بل يجب عليها ان تأمره ويجب عليه ان يرتب الامور المعينة له على اداء الصلوات في اوقاتها - 00:08:11  
وان فعل فليبشر بالتوفيق والخير العليم بان من قام بامر الله خوفا من الله ورجاء ثوابه اعطاه الله خيرا كثيرا والله المستعان اللهم  
استعن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح - 00:08:39

لعل لفضيلتكم من كلمة عن اخواننا المسؤولين عن مثل هذا العمل عمل الوردات حتى يضعوا جدوا يمكن القائم بالوردية من ان  
يوفق بين عبادته وعمله. جزاكم الله خيرا ظني ان - 00:08:58

ترتيب هذه الوردات لا يمنع لان ما دام ان الوقت مقسم على الاقل اربع دفعات فلا بد ان تكون احدى هذه الدفعات تمر بوقت او  
تفقدكم ثلاث تبع ساعات عمل - 00:09:17

فمجموعها بهذه الصفة اربعة وعشرين ساعة تقسم؟ لا ست فقد لا يتيسر ان يوفق بحيث كل وردية لا تصادفوا صلات وانما على كل  
واحد من هؤلاء الناس. نعم ان يكيف نفسه - 00:09:51

ما دام انه عندما يعمل وردية مناوية يكون عنده قدر كبير من الزمن ليتم اول ما يأتي ولوضع المنبه يستيقظ وهذه امور مجرية اذا نام  
اربع ساعات قادر ان يستيقظ - 00:10:16

والذي يأتي الساعة الحادية عشرة في مثل هذا الزمن طول الشتاء طول الليل. نعم يبقى على صلاة الفجر قرابة ست ساعات فاذا نام  
اربع ساعات من الثاني عشر قدر ان يعمل - 00:10:36

وان يستيقظ وان يدرك خيرا كثيرا ومع ذلك فعلى من يرتب وينظم هذه الدوريات ان يحرص على مراعاة التيسير عليهم والمواربة  
بينهم بحيث يضيق ازدحام هذه الدوريات عن ان يشمل كل الصلوات - 00:10:52

بحيث اذا كان هذا تمره صلاة في خلال اسبوعين او ثلاثة او اربعة يوم العراء اقرب ما يمكن من الجداول الحسابية التي يتقن معها تعریض هؤلاء الموظفين لما يفوتهم. ثمان الموظف - 00:11:16

اذا كانت وظيفته تعينه على الاخال بالمحافظة على الصلوات فهذا قد يكون هذا الاخال مسببا عدم اتقانه لعمله لان من سهل عليه ان يتتساهل باعظم اركان الدين بعد الشهادة هان عليه ان يتهاون بشيء من اعضاء الوظيفة - 00:11:35

اذ ان من يهتم امور دينه اهتماما كبيرا يعينه هذا الاهتمام على ان يهتم بالامانة التي يحمل ايها ويعلن على ان يؤديها على الوجه الاتم. فنسأل الله ان يوفق الجميع لكل خير - 00:11:58

اللهم امين جزاك الله خيرا واحسن اليكم الواقع ان عمل الورديات شيخ صالح عمل شاق وممن ولا شق ويحتاج من الرؤساء المسؤولين عن عمل كهذا ان يكونوا اكثر لطفا واكثر رحمة بمنسوبيهم - 00:12:15

ولا سيما اذا كان العامل يأتي مرة في النصف الاخير من الليل. ومرة في النصف الاول. وكذلك الحال بالنسبة للنهار. ايضا بودي ان يتفضل الشيخ صالح بكلمة جزاك الله خيرا - 00:12:35

لانني اعتقد ان دوران هذه الورديات ارفق بالموظفيين لانه اذا كان كل واحد يبدأ عمله من الساعة الثانية عشر ليلا وبصفة مستمرة شق عليه له اذا كانت تأتيه يوما ويوما - 00:12:50

وهكذا يدور عليه طلب العمل بحثيث في خلال اسبوع يقول وصله ان يأتي الحادية عشر ليلا ويستمر الليل ثم ما يصل اليه هذا دوران هذا الفلك الا بعد ايام ارفق به - 00:13:17

وهناك اعمال لابد لها من هذه الورديات. نعم نعم تقتضي مصلحة الامة المحافظة عليها والعنابة بها. نعم والا يخل بشيء من ذلك وفي هذه الاحوال يسهل او يسهل على الناس - 00:13:37

شيء كثير من الامور فنسأل الله ان يوفق كل ولادة الامر لكل خير بعد هذا ننتقل الى قضية من القضايا التي تطرحها اختنا فتقول اخي وزوجي ممن يدخنون بكثرة انصحهم - 00:13:56

بعدم شرب الدخان لكن دون جلوى. لكن دون جدوى ما الاسلوب الجيد لنصحهم هل اسكت وانكر ذلك في قلبي؟ ام استمر في الخلاف مع زوجي واخي؟ على الرغم من نصحه. جزاك الله خير الجزاء. لا شك - 00:14:12

استعمال الدخان منكر فهو مضر بالبدن مذهب للمال بغير وجه مفيد معصية لله والواجب على زوج السائلة واخيها وعلى كل مستمع ان يقلع عن هذا المشروب الخبيث فان هذا مشروبا من خبائث المشروبات - 00:14:31

ومحرماتها اسم ورائحة خبيثة منتنة مؤذية ويسبب لانواع من الامراض ومعصية لله جل وعلا ومع هذا انصح المرأة السائبة بان تكون حريصة على سلامه اخيها وزوجها مجتهدة في نصحينا دابغة ما تستطيع مع الرفق - 00:14:58

وحسن الخطاب والملاينة فانه يأتي مع الرفق ما لا يأتي مع الشدة لا شك ان هذه المشروبات السيئة والذي ينبغي ان تقام حملة ضدها بواسائل الاعلام والصحة والزجر وتأخير ترقية - 00:15:29

الموظف الذي لا يقلع عن الدخان الى غير ذلك من انواع علاجات اموال تهدى وطاقات قوة يقضى عليها وتسريب انواع من الامراض بسبب هذه الخبائث الى غير ذلك مما ينبغي ان يحارب وينكر - 00:15:58

وعسى الله ان يأتي بما يمنع كل ذلك انه جواد كريم. الله امين جزاك الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا حصل خلاف بيني وبين زوجي وبعدها بكى بصوت عال وبشدة - 00:16:23

وبعدما هدأت انكر علي زوجي هذا وقال لا يجوز وهذا نياحة. هل البكاء بصوت عال صدرموا بنا مياحة فما ادرى ما هذا البكاء العالي ان كان شهيق وعبارات وراحتها فارجو انه - 00:16:38

لا حرج الواحة انما هي البكاء على مصيبة التوجه والتوجر مما يقضيه الله ما تبيت تليرون سقط انسان من مكان عالي فيصرخ هذه هي الصادقة التي برئ النبي عليه الصلاة والسلام منها - 00:17:04

اما ان نظام انسان ويعجز عن كبت عضاته فتنهمل دموعه وتتوالى طاقاته فارجو ان ذلك ليس من هذا الجانب ومع ذلك فان الصبر

والغلب على المحن والمشاكل وتعويض النفس تحمل ما تلاقيه من الامور النافعة المفيدة والله اعلم - 00:17:31

جزاكم الله خيرا تقول اقرأوا القرآن واحيانا امر على اية سجدة هل يجب علي السجود حتى لو كنت في غير ساتر او في البنطلون  
وانا في بيتي السجدة ليست بواجبة. الحمد لله - 00:18:07

وانما هي قربة من القرب وناسبة من النوافل الكريمة واما سجودك فهو ليس بصلوة يشترط لها ما يشترط للصلوة فقد يمر المرء  
بالسجدة وهو على غير طهارة يقرأون الحفرة فهل يترك السجدة حتى يتطهر - 00:18:26

لو قلنا انها صلاة من كل وجه قلنا لا تصح الا بطهارة لكن الصحيح انها تصح ولو لم يكن الانسان متوضئا ولو كانت المرأة تلبس اثوابا  
قصيرة في داخل منزلها - 00:18:51

فلا حرج ان تسجد ولو على هذه الحال والله اعلم جزاكم الله خيرا. هل يجب الوضوء للصلوة بعد الحدث الاكبر ام يكفي الغسل الوصل  
للحديث الاكبر اكمله ان يفعل المرء مثل فان رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:19:05

وقد وصفت عائشة رضي الله عنها ومبمونة وغيرهما من نساء النبي الله صلى الله عليه وسلم كيفية غسله من الجنابة كان عليه الصلاة  
والسلام يغسل يده اليمنى ثم يأخذ بها من الماء يفرغ اليسرى ثم يغسل فرجه - 00:19:26

ثم يدخل يده بالتراب او الجدار هذا في غسله من الجنابة. اللهم صلي عليه ثم يغسلها بعد ذلك بالماء ثم يتوضأ وضوءه للصلوة  
يتمضمض ويغسل وجهه ويديه ولا يمسح رأسه بل يفيض الماء على رأسه - 00:19:48

ثم بعد ذلك يغسل قدميه في غير الوضع الذي هو فيه نظرا لانهم كانوا يغسلون مع التراب ليست تحتهم ارضية مصوفة بالمرمر  
وانما تحتهم تراب رضي الله صلى الله عليه وسلم ورضي عن صاحبته. اللهم امين - 00:20:07

وتقول عائشة لم يكن عليه الصلاة والسلام يتوضأ بعد غسله من الجنابة اذا اغتسل الانسان من الجنابة يكفيه غسل الجنابة عن اعادة  
الوضوء ما لم ينتقض وضوءه كان يمس الرجل ذكره - 00:20:27

بعد اغتساله يتوضأ وضوءه للصلوة لان الوضوء انتقض بمس الذكر ونحو ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا يفعل  
الانسان اذا اصابه فتور وكسل ويقضي يومه في النوم والأكل ولا يؤدي الصلاة. وليس على ما يجب ان يكون. وهذه الفترة -  
00:20:47

ليست طويلة وجهونا جزاكم الله خيرا لا يجوز ان يشغل عن الحرية شاغل ولا ان يمنع منها فتور ولا فصل طب الصلاة المفروضة  
يجب اداؤها على كل حال ما دام العقل موجودا - 00:21:14

ولا يمنع منها ولا يبيح لانسان اي كي لان يترك الصلاة الا اذا سلب العقل اذا نام فعليه ان يصلي يستيقظ من نام عن صلاة فليصلها او  
نسيها فليصلها اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك هكذا جاء في الحديث الصحيح - 00:21:39

ولذا ليس يجب على المسلم ان يكون شديد العناية بصلاته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع مبارك من حائل بعث  
يسأل ويقول قدر الله علي بحادث اصطدام سيارة - 00:22:05

وكان بيني وبين قائد السيارة ولقد توفي على اثره قائد السيارة وحكم القاضي بدية المتوفى. وصيام شهرين متتابعين. وانا لا  
استطيع الصيام. ولقد المتوفى وبقي علي الصيام. هل علي كفارة تجزئ عن صيام الشهرين؟ اذ اني لا استطيع كما قلت - 00:22:22  
الله خيرا الله جل وعلا لما ذكر كفارة قتل النفس لم يذكر سوى عتق الرقبة ومن لم يجد فالصيام شهرين وما كان ربك نسيانا فاذا كان  
السائل يعجز عن اداء الصيام. والله يعلم ذلك - 00:22:48

ولا يقدر على الاعتقاق او لا يجده فان مات وهو لم يصم صام عنه وليه. مم لان هذا شيء تعلق بالذمة. الله المستعان ووجب اباوه فان  
تيسره ان يصوم صام وان كان يمنعه من ذلك مرض - 00:23:16

لا يرجى برؤه مم فارجو ان يصوم عنه وليه وان كان يمنعه وظيفة فليطلب اجازة لمدة شهرين ليقضي ما عليه من واجب والله اعلم  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى ليبيا عبر رسالة بعث بها المستمع سالم عبدالسلام من مدينة مصراتة - 00:23:43  
اخونا له جمع من الاسئلة في احدها يسأل ويقول في الحديث الشريف سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ثم يذكر الحديث

ليسأل عن الصدقة التي يخفيفها الرجل حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه. جزاك الله خيرا. وهل الصدقة المقصود بها في هذا الحديث

- 00:24:11

مرة واحدة ام اكثر من مرة؟ وما معنى اخفاء الصدقة كما ورد في الحديث الشريف؟ جزاك الله خيرا الحديث في الصحيح سبعة يقولهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:24:37

وذكر من هذه السبعة قال ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه لما لانه يريد ان يتعامل مع الله ولن يكون عمله سرا فيما بينه وبين الله - 00:24:54

حتى يكون ثوابه سرا بينه وبين الله لانه يحب ان يكون بعيدا عن الرياء لانه يطلب الشواب من الله فليس يطلب ثواب الناس بالثناء عليه والاعجاب به والتحدث عن كرمه وجوده واحسانه. لا - 00:25:14

انما يريد ذلك من الله جل وعلا لهذا فعلا فضيلته وتسهر منزلته بان يفوز بالظل يوم لا ظل الا ظله واخفاؤها ان يبذل الصدقة لمستحقيها دون ان يعلم احد بذلك - 00:25:34

ولكن على ايها افضل الاعلان بالصدقة او الاصرار بها يقول والله جد الصدقات فنعم ما هي توافقه خير لكم اذا صارت هناك مصلحة باعلان الصدقة بان يقتضي الناس بك. هم. ويتأثر ويتابعوك. هم - 00:26:00

الاعلان بها افضل. طيب حتى تكون من السنة في الاسلام السنة الحسنة. الله اكبر وكل من جاء يتصدق بعده اقتداء بك يكون لك مثل اجره دون ان ينقص من اجره شيء - 00:26:26

واذا لم يكن هذا الغرض موجودا فاخفاء الصدقة اولى واتم الله امره جزاك الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - 00:26:42

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم.

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:27:03

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:28